[37] قلت: فيكون (1) ؟ قال: لا يكون إلا أن يغضب ا عزوجل خلقه فيعاجلهم (2). بيان: قوله: " فيكون " لعله زيد من الرواة، أو سأله تأكيدا، أو فهم من الكلام السابق عدم تحقق ذلك فيما مضى، فسأل أنه هل يكون ذلك فيما يستقبل أو أنه سأله بعدما علم أنه لا يكون إماما (3) بغير عقب أنه هل يكون العقب غير إمام ؟ أو هل يكون الدهر بغير إمام (4). 64 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن الحميري، عن محمد بن أحمد بن أبي سعيد الغضنفري (5)، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لو بقيت الارض يوما بلا إمام منا لساخت بأهلها ولعذبهم ا بأشد عذابه، أن ا تبارك وتعالى جعلنا حجة في أرضه، وأمانا في الارض لاهل الارض لن يزالوا في أمان من أن تسيخ بهم الارض ما دمنا بين أظهرهم، وإذا أراد ا أن يهلكهم ولا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا ا، ثم يفعل ا ما يشاء (6) وأحب (7). 65 - ك: العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لم تخلو (8) الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية: " يريدون ليطفؤا نور ا بأفواههم وا متم نوره ولو كره الكافرون " (9).

_____ (1) في المصدر: [فكيف] وفى نسخة منه: فيكون ماذا قال: لا يكون ذلك إلا. (2) اكمال الدين: 118. (3) هكذا في المطبوع: وفى النسخة المخطوطة: لا يكون الامام. (4) وعلى ما ذكرنا من اختلاف النسخة لا حاجة إلى هذه التأويلات. (5) في المصدر: محمد بن احمد عن أبي سعيد العصفرى. (6) في نسخة: ما شاء. (7) اكمال الدين: 118. (8) الصحيح: [لم تخل] وفى المصدر: قال: سمعته وهو يقول: لم تخل. (9) اكمال الدين: 128. والاية في الصف: 8. _____